

دليل الكفايات العلمية للعاملين

بمرفاق المعلومات فى مصر(*)

عرض

د. أسامة القلش

قسم المكتبات والوثائق والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

حوالى ٢٪ فقط من القوى العاملة الأمريكية
النشطة اقتصادياً^(١).

والمقصود بالموارد البشرية العاملة فى قطاع
المعلومات المصرى جميع العاملين فى إنتاج
المعلومات، أو صناعة المعلومات، أو خدمات
المعلومات.

وبهذا الدليل نحاول الجمعية المصرية للمكتبات
والمعلومات حصر وتسجيل ووصف الكفايات
المصرية فى مجال المكتبات ونظم المعلومات، ويرجع
للأستاذ الدكتور مصطفى حسام الدين الفضل فى
هذا الدليل لأنه صاحب الفكرة، والمشرف العام
عليه، كذلك للسيد/ محمد سالم غنيم المدرس
المساعد بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات الذى
صمم قاعدة البيانات باستخدام منظومة برمجيات
CDS/ISIS.

ولتنميط البيانات فى هذا الدليل أعدت استمارة
وجهت إلى عينة من الشخصيات المختارة بناء على

فى إطار النشاط العلمى للجمعية المصرية
للمكتبات والمعلومات توفرت الجمعية على إعداد
عدد من المطبوعات التى تعكس نشاطها ونشاط
أعضائها، منها «دليل المكتبات الأجنبية فى مصر»،
ومن بين تلك المطبوعات إصدار هذا الدليل.

فالكوادر البشرية على اختلاف أنواعها وتأهيلها
وخبراتها تعد ثروة الثروات، وأعلى وأرفع درجات
الاستثمار هو الاستثمار فى البشر.

ويعد قطاع المعلومات هو القطاع الرابع فى
النشاط الاقتصادى إلى جوار قطاعات الزراعة
والصناعة والخدمات، ويصل حجم قطاع المعلومات
فى الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٥٠٪ من
العمالة والدخل القومى، ويصل إلى حوالى ٤٠٪
من الدخل القومى الأوروبى، ويشمل قطاع
المعلومات خمسة قطاعات فرعية هى : التعليم،
والبحث والتنمية، والإعلام والاتصالات، وآلات
المعلومات، وخدمات المعلومات. ويمثل المهنيون فى
المعلومات (أمناء المكتبات وأخصائيو الحاسبات...)

(*) الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف. دليل الكفايات العلمية للعاملين بمرفاق المعلومات فى مصر / إعداد محمد
سالم غنيم؛ تقديم شعبان عبدالعزيز خليفة، حسناء محمود محبوب. - القاهرة: الجمعية، ٢٠٠٠، ٢٣٧ ص.

(١) ناريمان إسماعيل متولى. اقتصاديات المعلومات : دراسة الأسس النظرية وتطبيقاتها العملية على مصر وبعض البلاد الأخرى
- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٥. - ص ٣٠.

درجة الماجستير ٤١ فرداً، وبلغ عدد خريجي جامعة القاهرة ١٩٣ خريجاً، بينما بلغ عدد خريجي جامعة القاهرة فرع بنى سويف ٧ خريجين، و ١٤ خريجاً من جامعة الإسكندرية، وبلغ عدد خريجي جامعة الأزهر ٨ خريجين، و١٠ خريجين من جامعة المنوفية، وخريج واحد من جامعة المنيا، بينما عدد من حصل على مؤهلات أخرى غير المكتبات والمعلومات مثل بكالوريوس علوم ٣ خريجين، وبكالوريوس تجارة ١٠ خريجاً، وبكالوريوس زراعة ٥ خريجين، وبلغ عدد خريجي تخصص اجتماع ٦ خريجين، ولغات شرقية ٦ خريجين، ولغة عبرية خريج واحد، ومن حصل على دبلوم تأهيلي في المكتبات والمعلومات ٢٤ خريجاً، ومن له خبرات في مجال التصنيف، ٦ خبراء، وفي مجال الاستخلاص ٣، و١٤ في مجال التكشيف. ومن حصل على دورات في مجال اللغة الفرنسية ٤ أفراد، وفي مجال اللغة الروسية فرد واحد، بينما أسماء جهات التدريب المختلفة في مجال المكتبات والمعلومات فهى: اتحاد الإذاعة والتليفزيون، والإدارة العامة للمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم، والإدارة العامة للعلاقات الثقافية بوزارة التعليم العالى، وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، وأكاديمية السيف لعلوم الحاسب الآلى، وجامعة الدول العربية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف، وجمعية حاملون بالغد، وجمعية الشبان المسلمون، والجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، والشبكة القومية للمعلومات بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، وشركة الجمهورية لتجارة الأدوية، وشركة الحاسبات، وشركة الجيزة، والشركة القومية للأسمنت، والشركة الشرقية للإعلان والدعاية، وشركة مكو

معايير موضوعية، وتغطي هذه الاستمارة جميع جوانب الشخصية المترجم لها، وقد بلغ عدد الخبراء فى هذه الطبعة التجريبية ٢٣٨ خبيراً، ومن خلال استقراء بيانات هذا الدليل يمكن الخروج ببعض الاتجاهات والمؤشرات العامة منها:

- التعرف بشكل واقعى وحديث على الكفايات العلمية بمرافق المعلومات المصرية.

- التعرف على التاريخ الشخصى للفرد، والمؤهلات التى حصل عليها، ووظيفته الحالية، والوظائف التى تقلدها، والمشروعات التى شارك فيها، والدورات التدريبية التى حصل عليها من حيث الجهات المنظمة لها، ونوعيتها ومستوياتها، فضلاً عن الخبرات المهنية، وأبرز الأعمال الفكرية للشخص.

من ثم التخطيط على المستوى الوطنى لبرامج دورات تستفيد منها الكفايات البشرية والتخطيط لمشروعات لاحقة سواء كانت هذه المشروعات على مستوى مكتبة واحدة أو عدة مكتبات، أو حتى مشروعات على المستوى الوطنى، مما يفيد فى إنشاء شبكة من الاتصالات الشخصية بين المهتمين بقضايا معينة كالفهرسة، أو النظر الآلية، أو البرمجيات، وغيرها.

ويتكون هذا الدليل من ثلاثة أقسام رئيسية هى، المقدمات، وقاعد البيانات، والكشاف القاموسى، وقد رتب قاعد البيانات ترتيباً هجائياً.

ومن المؤشرات التى يمكن الخروج بها من خلال استقراء بيانات الدليل هى: أن عدد الحاصلين منهم على مؤهل ليسانس آداب بلغ ٢٢٩ خريجاً، وعدد من يعمل أخصائى مكتبات ومعلومات ١٥٦ أخصائياً، وعدد من حصل على

لنظم وقواعد البيانات، وشركة WING لخدمات المعلومات، وشركة أورسم، وشركة صخر، وشركة طيبة للبرمجيات، وشركة فريدم جروب، وشركة منترا، وقناة المعلومات المرئية باتحاد الإذاعة والتلفزيون، وقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، والقنصلية البريطانية، وكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وكلية الآداب جامعة المنوفية، وكلية الزراعة جامعة أسيوط، وكلية الهندسة جامعة القاهرة، وكلية الهندسة جامعة المنوفية، وكلية الهندسة الإلكترونية بمنوف، وكلية الهندسة بشبرا، وكلية دار العلوم جامعة القاهرة، وكلية ويلز للمكتبات والمعلومات بالمملكة المتحدة، والمجلس الثقافي البريطاني، والمجلس الأعلى للثقافة، والمجلس القومي للسكان، والمجلس العربي للطفولة والتنمية، والمجلس العربي للدراسات العليا والبحوث، ومجلس الشعب والشورى المصري، ومركز الدعم الإقليمي لنظام مييدى فى الوطن العربى بجامعة الدول العربية، والمركز العربى الأفريقى، ومركز إعداد القادة، ومركز الأهرام للحاسبات العلمية (إماك)، ومركز التعليم المفتوح بجامعة القاهرة، ومركز التوثيق والمعلومات بجامعة الدول العربية، والمركز الثقافى الأمريكى، والمركز الثقافى الفرنسى، والمركز الثقافى السوفيتى، ومركز الحاسب الآلى بالجامعة الأمريكية، ومركز الحاسب العلمى بجامعة القاهرة، ومركز الخدمة العامة بجامعة عين شمس، ومركز الدراسات الوطنية بالمنوفية، ومركز الدراسات والوثائق CDEJ، ومركز القاهرة للإشعة (كايرو سكان)، والمركز القومى للإعلام والتوثيق، والمركز القومى للبحوث، ومركز الكويت للمعلومات والميكروفيلم، ومركز اللغات الأجنبية بجامعة القاهرة، ومركز المعلومات

والتوثيق بجامعة طنطا، ومركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات بجامعة القاهرة، ومركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس، ومركز خدمة المجتمع بجامعة الإسكندرية، ومركز كمبيوتر كلية الصيدلة بجامعة القاهرة، ومركز كمبيوتر لغة العصر، ومركز كمبيوتر NECC، ومركز معلومات المحلة الكبرى، ومركز معلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصرى، ومركز ICL، ومركز الحاسب الآلى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ومعهد تكنولوجيا المعلومات بمجلس الوزراء، ومعهد التخطيط القومى المصرى، ومعهد البحوث والدراسات التربوية بجامعة القاهرة، ومعهد الإحصاء بجامعة القاهرة، والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس والمكتبة القومية الزراعية الأمريكية، والمكتبة القومية بألمانيا، ومكتبة القاهرة الكبرى، ومكتبة الدراسات الشرقية بكلية الآداب جامعة القاهرة، والهيئة المصرية العامة للكتاب، والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، ووزارة التخطيط بالكويت، ووزارة التربية بالبحرين، ووزارة التربية بالكويت.

وإن كان يؤخذ على الدليل سوء طباعته من حيث طبيعة الورق والإخراج النهائى، كذلك عدم شموله كل الكفايات أو شموله كل المعلومات عن كل خبير، ونتمنى من الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات أن تتلوه بطبعات أخرى مزيدة ومنقحة وموسعة قريبة بإذن الله حتى يكتمل بها حصر الكفايات العلمية المصرية فى مجال المكتبات والمعلومات على أن يصدر بشكل سنوى أو كل سنتين على أقصى تقدير نظراً للتغير الدائر فى البيانات وبخاصة فى العناوين والمؤهلات والوظائف والخبرات والمشروعات والإنتاج العلمى.